

## بسم الله الاعز الامن الابهى

لم ادر يا الاهى باى نداء اجذبت قلوب محبيك و من اي نار اصطليت افئدة مصطفيك و باى سهم شبكت صدور العشاق و باى حبل شددت اعنق المشتاق لانى اشاهد يا محبوبى كلما يمطر عليهم سحاب القضاء امطار البلاء يخضر اراضى انفسهم و يظهر منها سنبلات حبك و ازهار جذبك و كلما يرفع اليهم ايادي الظلم و الاعتساف من كل الاطراف بان يقطع يد احد منهم من ذيل حبك لن يقدرن و لن يستطعن و كلما يصب عليهم بحور البأساء لن يحمد نار جذبهم و لم يطفى حرارة شوقهم كأنهم يا الاهى فى ذلك المقام حيتان يسبحون و يسبحون بذكرك و ان يلقوهم فى النار اذا هم سمندر يتعيشون و يتعمدون فيها منجذبا من لهيات نار حبك و عشقك و ان يرفع عليهم سيف الآفاق بالتفاق اذا يرفع رؤسهم و يقولون قد جاء الميثاق و هذا كأس الوثاق وها نحن المشتاق فو عزتك يا الاهى انى متغير فيهم و ما ظهر منهم فى سبيل محبتك فطوبى لهم ثم روا لهم ما اوقد نار محبتك فى افئتهم و ما اظهر انوار جذبتك فى صدورهم و ما ابهى طلوع شمس آياتك فى بلور حقائقهم و مرأت قلوبهم كأنك صنعتهم لحبك و اصطفيتهم لجذبك و القيت فيهم روح امرک و اظهرت لهم جمال احاديتك و بذلك انقطعوا عن انفسهم و اماكنهم فى سبيلك و مسهم فى كل يوم بلية فى امرک مع كل ذلك ما منعهم البلايا عن التوجّه الى شطرک الاعلى و ما سدهم اعراض من فى البناء عن النظر الى منظرک الابهی اذا استلک يا الاهی الابهی بنفسك العزيز الذى أقيته فى الحبس الاكبر لعتقد البشر بان تؤيد احبتک فى كل حين بتائيداتك البديعة و الهماتك المنيعة ليقومن بكلهم على نصرة امرک و انتشار ذكرك و لينقطعن كلهم عما سواك و لا يلتقطون بشيء دونك يا ربنا الرحمن و يا محبوبينا المستعان و من تلك الانفس المقدسة يا الاهی هذا الذى جعلته عبدا لاسم الوهبيتك و سميتها بذلك الاسم فى ملکوت اسمائك اذا وفقه يا محبوبى ليكمل فى ذلك الاسم و يظهر منه ما ينبغي لبساط عزك و ساحة قدسك ثم قدر يا الاهی لكل اسمائك الحسنى بان يجدن حلاوة عبوديتك ولذة طاعتک لئلا يظهر من كل ذى وصف سوى امرک و لا يرى كل وجود وجوده تلقاء مدین ظهورک اذ انك انت الحاكم بالحق و الفاعل لما تشاء كل عباد لك و فى تحت

قبضتك و لكن يا ألهي نرجوا بان تنظرن بلحظات اعين جودك و فضلک لا  
بعدلک لأنّا ضعفاء و انّک انت السّلطان الکريم ذو الفضل العظيم لا اله الا انت  
المهيمن العزيز القديم .